

## أبناء مصرية

تفقد أعمال التطوير الجارية في سور مجرى العيون وعين الصيرة وميدان التحرير

## مدبولي للوزراء الجدد: نهج الدولة المصرية الراهن هو أن يكمل كل مسؤول مسيرة سلفه

القاهرة - هالة عمران

ترأس د.مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء اجتماع الحكومة الأول بعد التعديل الوزاري الجديد، حيث توجه بالشكر والتقدير للوزراء والنواب الذين تركوا مواقعهم، على ما بذلوه من جهود لخدمة وطنهم، في مرحلة فارقة من تاريخ الوطن، مؤكداً أن كل جهد مخلص يبذل في هذه المرحلة من تاريخ الوطن هو محل تقدير وعرفان، ووجه مدبولي التهنية للوزراء الجدد ونوابهم، مشيراً إلى أن نهج الدولة المصرية الراهن، يقوم على أن يسلم كل مسؤول المسؤولية للذي يليه، ليكمل كل مسيرة الآخر، في حلقة متواصلة من العمل بإخلاص وتفان «لنستكمل ونواصل معا بناء وطننا وتنميته».

وأكد رئيس الوزراء ضرورة التنسيق التام بين الوزراء، خاصة في الملفات المشتركة التي تهم المواطنين وتتعلق بالخدمات المقدمة لهم، موجهها بالإبتعاد عن الخطابات الروتينية المتبادلة، خاصة فيما يتعلق بحل مشكلات المواطنين، وتوفير الخدمات لهم، مشدداً أيضاً على التنسيق التام مع المحافظين، لتسريع إنجاز الأعمال والمشروعات المختلفة، وفق التوقيتات المقررة لها، كما أكد ضرورة التواصل المستمر والفاعل مع أعضاء مجلس النواب، وحضور جلسات البرلمان

واللجان المتخصصة عند مناقشة ملفات وزاراتهم، مشيراً إلى أن هدف الحكومة ومجلس النواب واحد، وهو تحقيق صالح الوطن والمواطن.

## جولة تفقدية

من جهة أخرى، تفقد د.مصطفى مدبولي عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء أعمال تطوير منطقة سور مجرى العيون، ومنطقة المدايح، وكذا المنطقة المحيطة بمتحف الحضارة بعين



رئيس مجلس الوزراء المصري د.مصطفى مدبولي يتفقد أعمال تطوير سور مجرى العيون أمس

الصيرة، حيث رافقه وزراء: السياحة والآثار، والتنمية المحلية، والإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، ومحافظ القاهرة، وخلال جولته بمنطقة سور مجرى العيون، قال د.مدبولي: نشهد إنجازاً عظيماً وهو تطوير أحد أهم المناطق التي كانت في يوم من الأيام تصنف على أنها أحد المواقع غير الملائمة للسكن وهي منطقة المدايح ومنطقة عششش أبو السعود، مضيفاً: «هذه المناطق كانت مصنفة

الجديد في مدينة بدر وغيرها.

## تطوير ميدان التحرير

كما قام رئيس مجلس الوزراء بجولة تفقدية إلى ميدان التحرير لتفقد أعمال تطوير الميدان، يرافقه وزراء الآثار والسياحة، والتنمية المحلية، والإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، ومحافظ القاهرة، ووجه د.مدبولي بوضع برنامج زمني محدد لإتمام أعمال التطوير للميدان، وإعادة رونقه، وإبرازه على نحو حضاري، بما يشمل رفع كفاءة الميدان المخطط تزيينه بمسلة فرعونية وعدد من تماثيل الكباش، حيث سيتم نقل 4 تماثيل ضخمة لكباش (تماثيل على شكل أبي الهول برأس كبش)، وهي الموجودة بالفناء الأول خلف الصرح الأول بمعبد الكرنك بمدينة الأقصر.

وقال د.مصطفى مدبولي، خلال

الجولة: «ميدان التحرير هو أحد أشهر

الميادين في مصر، بل وفي العالم،

والحكومة مهتمة بإظهاره في أبهى

صورة، ليكون مزاراً، ضمن المزارات

الأثرية والسياحية في المنطقة»،

موضحاً أن انتقال الحكومة للعاصمة

الإدارية الجديدة سيكون فرصة

لإتمام بالقاهرة ومبانيها التاريخية،

ومعاملها الأثرية والسياحية، مشدداً

على أنه يضع مخططات تطوير

العاصمة «القاهرة» على أجندة أولوياته.

تحليل إخباري  
قراءة في أبعاد ملامح  
قانون الضرائب الجديد

أحمد سليمان

شهدت الفترة الماضية تحركات حثيثة من جانب الحكومة بغرض إعداد وتعديل بعض قوانين الضرائب ومنها الضريبة على الدخل وتوحيد إجراءات تحصيل الضرائب المتعددة التي تمثل نحو 75% من إيرادات الحكومة الإجمالية حسب بعض التقديرات الرسمية، وزيادة نسبة الإعفاءات الضريبية للمواطنين حيث سبق أن عدل قانون الدخل الحالي أكثر من مرة منذ العام 2005 بعدد من القرارات الوزارية آخرها القرار رقم 221 للعام المنصرم، ومن المتوقع إقرار قانون الدخل وقانوني الجمارك والقيمة المضافة من جانب البرلمان في الوقت القريب تحقيقاً للمتغيرات التي رافقت الإصلاحات الاقتصادية التي أخذت حيزاً كبيراً من مطالبات المواطنين. وبحسب المعلومات الرسمية فإن الحكومة قد تسارع في اتخاذ الإجراءات التشريعية والمالية لعدد من الأسباب، هي:

– دعم الاقتصاد غير الرسمي الذي يمثل حوالي 60% من اقتصاد الدولة وفقاً لأغلب التقديرات، لذا فإن قرار تشريع قانون الضريبة على الدخل هو خطوة تكتيكية للمدمج، بما يسهل عمليات الحصر الضريبي للأنشطة غير المدرجة ضمن دائرة التعاملات الرسمية وهو ما يعتبر تشجيع من الدولة لغير دافعي الضرائب كي يعلنوا عن أنفسهم، في وقت تشير فيه التقديرات إلى أن حجم التهرب الضريبي بلغ نحو 400 مليار جنيه في العام الماضي.

– تعديل قانون الدخل ينتظر أن يرفع الحد الأدنى للإعفاء بمتوسط 15% بما يساعد في رفع الحد الأدنى للعيشة، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي للكلي المجتمع.

وان كان من البهديات الاقتصادية أن كفاءة أي اقتصاد تمثل انعكاساً كاملاً لكفاءة مكوناته، ومنها نظامه الضريبي، فإن قانون الضرائب الموحد يأتي في ظل ارتفاعات غير مسبوقه لمؤشرات الاقتصاد الكلي للدولة مستنداً على المحددات الخمس التي تقيس الوضع النسبي للدولة من حيث الناتج الإجمالي والاستثمار الأجنبي ووضع البنوك والعملة الأجنبية واستقرارها الأمني.

لذا فمن المرجح أن تسهم التعديلات المرتقبة بملامحها المتعددة في إنعاش حركة التجارة ومنع التلاعب في الأوعية الضريبية، بما ينعكس على حجم السيولة النقدية في أيدي الأفراد وبالتالي انعكاس لقوة وقدرة القرارات المالية والنقدية المتبعة، ويقلل من البيروقراطية في العمل الضريبي.

وتأتي هذه التعديلات في وقت ظهرت فيه تباينات الرأي داخل البرلمان – وهي ليست كبيرة – حيث هناك اتجاه يفضل إضافة قانون الضريبة العقارية للقانون الجديد كونها من أهم المصادر الضريبية وتسهم في تمويل 70% من الموازنة العامة للدولة – للقانون الموحد، وهناك رأي يعارضه.

وبحسب ملامح العقوبات في القانون الجديد، فإنه يؤخذ ببدءاً المحلية على الأموال المتولدة داخل مصر، فلا تنتفي العقوبة أو تسقط بعضي المدة في جرائم التهرب، وهو ما يحفز المستثمرين الأجانب على الإقامة لمدة أطول استفادة من وجود قانون نافذ للضرائب والاستثمار.

«مصر للطيران» تسيّر 402 رحلة داخلية  
للمدن السياحية خلال «الكريسماس»

إلى برج العرب، و8 إلى مرسى علم، و37 من أسوان إلى أبو سمبل، وذلك خلال الفترة من 25 ديسمبر الجاري حتى 7 يناير المقبل.

من جهة أخرى، أطلق المنتدى العاشر للشباب العربي الإفريقي المقام بأسوان، أمس، النسخة الأولى من ماراتون «هنعشها صح» احتفالاً بختام فعاليات المنتدى وذلك تحت رعاية محافظة أسوان والاتحاد العربي للشباب والبيئة.

القاهرة – أ.ش.أ: تسيّر شركة «مصر للطيران» خلال أعياد الميلاد (الكريسماس) 402 رحلة داخلية إلى المدن الساحلية والسياحية لنقل الركاب المسافرين للاحتفال بأعياد الميلاد. وأوضح رئيس الشركة القابضة لـ«مصر للطيران» الطيار أحمد عادل أنه تقرر تسيير 402 رحلة داخلية بواقع: 64 إلى شرم الشيخ، و60 إلى الغردقة، و114 إلى الأقصر، و105 إلى أسوان، و14

وأوضح وزير الإسكان أن الوزارة ممثلة في صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، فتحت الباب لحجز الوحدات السكنية الجاهزة للتسليم (3 غرف وصالة – بمساحة تصل إلى 90 م2)، بالإعلان الـ12 بمشروع الإسكان الاجتماعي، تحت عنوان «مبادرة تنمية وجه بحري ومدن القناة»، بمحافظة (الشرقية – الإسكندرية – الدقهلية – الإسماعيلية – كفر الشيخ – المنوفية – البحيرة – الغربية).

القاهرة - ناهد إمام

صرح د.عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، بأن أسس كان آخر فرصة لسحب كراسات الشروط، ودفع المقدمات، لحجز الوحدات السكنية المطروحة بالإعلان الـ12 بمشروع الإسكان الاجتماعي، موضحة أنه تم سحب أكثر من 30 ألف كراسة شروط، وقام 18613 مواطنًا بدفع مقدمات الحجز.

أكثر من 30 ألف سحبا كراسات شروط  
الإعلان الـ12 «للإسكان الاجتماعي»

## أبناء سورية

ترامب يحذر موسكو وطهران ودمشق من قتل المدنيين  
وأردوغان: الجميع سيدفع ثمن التصعيد في إدلب

اجواء شتوية تعمق مأساة النازحين في مخيم خربة الجوز غربي ادلب

بشينة شعبان: قانون «قيصر» لن يؤثر علينا  
لأن لدينا اكتفاء ذاتياً

حتى روسيا وإيران، ويستهدف كل من يقدم المعونات الخاصة بإعادة الإعمار في سورية. ويدرس القانون شمل البنك المركزي السوري بالعقوبات المفروضة، مع وضعه لائحة بقضايا ومسؤولي النظام السوري المقترح فرض العقوبات عليهم، بدءاً من الرئيس، بتهمة انتهاكات حقوق الإنسان. وسمي نسبة إلى الضابط السوري المنشق «قيصر»، الذي سرّب 55 ألف صورة، عام 2014، لـ 11 ألف معتقل قتلوا تحت التعذيب في سجون النظام.

لكن شعبان اعتبرت أن هذه الصور مفبركة ومولت من قطر، وأن «قيصر» هو من العملاء الذين يدفع لهم.

وأشارت إلى أن السلطة في سورية لا تعرف من هو «قيصر»، وأن أميركا «لم تكشف عن اسمه ليس خوفاً عليه بل لزوال مصداقيتهم في حال الكشف عنه، لأن ترك الشخصية عاتمة يبقى بعض الاعتقاد بأن هناك جزءاً من الحقيقة».

وأكدت أن القانون يطول كلا من روسيا وإيران، لكن دمشق تنتسق معهم، ولديهم إجراءات خاصة للالتفاف على القانون الأميركي.

غارات «مجهولة» تقتل مسلحين  
موالين لإيران في البوكمال

مسيرة..

وتقع مدينة البوكمال بمحاذاة الحدود مع العراق في أقصى الشرق السوري، فيما يتواجد ضمن محافظة دير الزور عدة أطراف مشاركة في النزاع السوري.

وقوات النظام السوري في المحافظة تلقى دعماً من قوات موالية لإيران ومن قوى أجنبية، بينها مقاتلون عراقيون.

ووفق المصدر نفسه، قتل 28 مقاتلاً موالين لإيران في سبتمبر، بينهم 10 عراقيين على الأقل، في غارات مشابهة.

وكانت هيئة تابعة لحزب الله اللبناني نسبت في حينه مسؤولية القصف إلى إسرائيل، استناداً إلى «مصدر أمني سوري».

عواصم – وكالات: علقت المستشارة السياسية والإعلامية للرئيس السوري بغيثة شعبان، على قانون «قيصر» الذي أقره الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، لفرض عقوبات اقتصادية على حكومتها ومن يدعمها. وقالت شعبان في مقابلة مع قناة «المباين» اللبنانية الممولة أمس الأول، إن القانون لن يؤثر على الاقتصاد السوري، لأن الحكومة تعمل على أن يكون لديها اكتفاء ذاتي في كل المجالات.

وأضافت شعبان أنه لا يوجد شيء جديد في القانون، فكل العقوبات التي يحدثون عنها، سواء على البنك المركزي أو الطيران أو المسؤولين، فرضت سابقاً. واعتبرت شعبان أن «قيصر» هو حلقة من مسلسل الضغوط التي بدأت منذ عام 2011، لأن أميركا تظن أن دمشق ستتنازل عبر الضغوط القصوى، وترهن قراراتها السياسي. وكان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وقع على موازنة وزارة الدفاع الأميركية التي تتضمن قانون «قيصر» لحماية المدنيين لعام 2019.

ويشمل قانون العقوبات كل من يقدم الدعم العسكري والمالي والتقني لحكومة دمشق، من الشركات والأشخاص والدول،

هذا، وحذرت المنظمة من تردّي الأوضاع الصحية للنازحين من مناطق ريف إدلب الجنوبي، مشيرة إلى أن أكثر من 500 ألف مدني بحاجة ماسة للخدمات الطبية بعد إغلاق 13 مركزاً طبياً بسبب القصف. وقالت المنظمة في بيان لها أمس الأول، إن أكثر من 500 ألف مدني جنوب إدلب، بحاجة إلى خدمات صحية عاجلة، بسبب إغلاق 13 مركزاً صحياً أساسياً ومستشفيات في المنطقة بسبب القصف الروسي المكثف. كما حذرت المنظمة من أن استمرار القصف الذي يستهدف المنطقة قد يؤدي إلى تعليق العمل في 42 مؤسسة

قليلة عن مدينة معرة النعمان الإستراتيجية على الطريق الدولي حلب-دمشق، مؤكداً أن قواته تتابع هجومها باتجاهي الجنوب والجنوب الشرقي لمحافظة إدلب. وقالت القيادة العامة للجيش في بيان إن «وحدات من القوات المسلحة، تتابع هجومها باتجاهي الجنوب والجنوب الشرقي لمحافظة إدلب، وسط انهيار متتابع للتنظيمات المسلحة، وتمكن الجيش السوري من تطهير ما يزيد على 320 كيلومتراً مربعاً، وطرد جبهة النصرة، وبقية التنظيمات الإرهابية المسلحة منها، والدخول إلى أكثر من أربعين بلدة وقرية».

غضون أسبوع. في حين أعلنت «الجبهة الوطنية للتحرير» المعارضة، استعادة السيطرة على إحدى النقاط التي تقدمت إليها قوات النظام على محور أبو جريف في ريف إدلب الشرقي، وقتل وجرح مجموعة كاملة داخلها». وصرح الهدهد، أعلن مصدر عسكري في الجيش بحسب موقع روسيا اليوم، أن القوات الحكومية سيطرت قري ومزارع حليمان وتل خطرة وخربة نواف بريف إدلب الجنوب شرقي.

وفي وقت سابق، أعلن الجيش السوري أن قواته باتت على بعد كيلومترات

وأضاف أردوغان أن نحو 100 ألف شخص فروا باتجاه الحدود التركية، مشيراً إلى أنه تم إبلاغ أوروبا بعدم قدرة تركيا على استيعاب موجة جديدة من اللاجئين، مهدداً بأنه «سيدفع الجميع الثمن» إذا لم تحدث التهيدة. ويأتي ذلك في ظل هدوء تشهدته جهات مدينة إدلب خلال اليومين الماضيين بفضل الاجواء الجيدة العاصفة، بعد أيام من التصعيد العسكري من قبل الجيش السوري وروسيا. وشنت قوات سورية بدعم الطيران الروسي هجوما على محافظة ادلب، وسيطرت على نحو 320 كيلومتراً مربعاً في ريفها الجنوبي والشرقي، في